شعله قلقه ج

كالشهاب ساطعًا وانما بنيت على الضم كالغايات لانها غاية الاضافة الى الجملة والمضاف
الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنه الجملة نعم ان كانت في لفظ مضافة الى
الجملة ما اضافتها اليها كلا اضافة فشابه الغايات المحذوف ما اضيف اليه فبنيت على الضم
ومع الاضافة على المفرد تعرب بعضهم لزوال علة البناء اي الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه
على البناء لشذوذ الاضافة الى المفرد ومنها اذا من الظروف المبنية اذا زمانية كانت او
مكانية وانما بنيت لما ذكرنا في حيث وهي اذا كانت زمانية للمستقبل اي للزمان المستقبل
وان كانت داخلة على الماضي وذلك لان الاصل في استعمالها ان يكون لزمان من ازمنة
المستقبل مختص بوقوع حدث فيه مقطوع به اي بوقوعه في اعتقاد المتكلم والدليل عليه استعمالها
في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله تعالى اذا الشمس كورت و
لهذا الاكثر في الكتاب العزيز استعمالها لقطع علام الغيوب بالامور المتوقعة وقد استعمل
في الماضي كقوله تعالى اذا بلغ بين السدين وحتى اذا ساوى بين الصدفين وحتى اذا جعله
نارا وفيها اي في اذا معنى الشرطية وهو ترتب مضمون جملة على جملة اخرى فتضمنت حرف
الشرط ثم اذا على اخرى لبنائها ولذلك اي لكون معنى الشرط فيها اختير اي جعل مختارا بعدها
الفعل لمناسبة مثل الشرط وجوز الاسم ايضا على الوجه الغير المختار لعدم تأصلها في العمل
ان لم … وقد يكون اي اذا للمفاجاة مجردة عن معنى الشرط بتأويل ما جاء الا مفاجاة من قولهم
فجأه مفاجأة بالهمز والمراد اتيته وانت لا تشعر به فيلزم المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه
وبين اذا الشرطية … يلزمها المبتدأ غالبية ووقع بعدها … في ما سبق من عدم وجوب
الرفع في باب الاضمار على شريطة التفسير نحو خرجت فاذا السبع اي … السبع حاضر او

من بينهما صح

الشرط

بعدها

واقف على حذف الخبر والعامل في اذا هذه معنى المفاجاة وهو عامل لا يتقدم … استغنوا عن
اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفاء فهي للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن الخروج
قيل والاقرب الى التحقيق انها للعطف من جهة المعنى اي خرجت ففاجأت زمان وقوف السبع
كما هو مذهب الزجاج ان اذا هذه زمانية او مكان وقوف السبع كما ذهب اليه المبرد فانها
عنده مكانية وقوله زمان وقوف السبع او مكانه مفعول به لفاجات لا مفعول فيه والا لم يبق
اذا ظرفية بل تجعل اسمية بل المفعول به محذوف اي فاجات في زمان وقوف السبع او مكانه اياه اي
السبع وقد يكون لمجرد الزمان نحو آتيك اذا احمر البسر اي وقت احمرار البسر وقد يستعمل اسما مجردا عن معنى
الظرفية في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو وقد سبق اليه الاشارة ومنها اذ من الظروف المبنية اذ
الكائنة للماضي وبناؤها لما مر في حيث او لكون وضعها وضع الحروف وقد يجي للمستقبل كقوله تعالى
فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ويقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها
على معنى الشرطية المقتضي اختصاصها بالفعلية مثل كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام زيد وقد يجي للمفاجاة
نحو خرجت فاذ زيد قائم ولقلة مجيئها لم يذكرها المصنف ومنها اين وانى فهما للمكان استفهاما وشرطا
اي حال كونهما للاستفهام والشرط وبناؤهما لتضمنهما حرف الاستفهام او الشرط نحو اين زيد واين
تكن اكن وانى زيد وانى تجلس اجلس وقد جاء انى زيد بمعنى كيف زيد وانى القتال بمعنى متى ومنها متى
للزمان فيهما اي في الاستفهام والشرط نحو متى القتال ومتى تخرج اخرج ومنها ايان للزمان استفهاما
مثل متى نحو ايان يوم الدين والفرق بينهما ان ايان مختص بالامور العظام وبالمستقبل فلا يقال
ايان يوم قيام زيد وايان نوم الحاج بخلاف متى فانه غير مختص بها والمشهور فتح الهمزة والنون
وقد جاء كسرهما ايضا ومنها كيف الكائنة للحال استفهاما اي سؤالا عن الحال … فالمراد بالحال

وحاصل المعنى خرجت ففاجأت صح

وبناؤهما

Copyright © King Saud University